[illegible] وكانت ثمرها قصاره و هي جلفها قصره

[illegible]

[illegible] وعن عبد الله بن بسر قال بعثتني امي بقطف من عنب الى النبي صلى الله عليه وسلم فاكلت منه قبل ان ابلغه اياه فلما [illegible]

وهو بارضه ٥ واخبر فيروز اذ ورد عليه رسولا من كسرى ذلك اليوم بموت
كسرى فلما حقق فيروز القصه اسلم ٥ واخبر ابا ذر بتطريده فكان
ووجده في المسجد نائما فقال له كيف بك اذا اخرجت منه قال اسكن المسجد
الحرام قال فاذا اخرجت منه الحديث وبعيشه وحده وبموته وحده ٥
واخبر ان اسرع ازواجه به لحوقا اطولهن يدا فكانت زينب لطول يدها
بالصدقه ٥ واخبر بقتل الحسين بالطف واخرج بيده تربه وقال فيها
مضجعه ٥ وقال في زيد بن صوحان يسبقه عضو منه الى الجنه فقطعت
يده في الجهاد ٥ وقال في الذين كانوا معه على حراء لما رجف اثبت فانما
عليك نبي وصديق وشهيد فقتل علي وعمر وعثمان وطلحه والزبير
وطعن سعد ٥ وقال لسراقه كيف بك اذا البست سواري كسرى
فلما اتي بهما عمر البسهما اياه وقال الحمد لله الذي سلبهما كسرى والبسهما
سراقه ٥ وقال تبنى مدينه بين دجله ودجيل وقطربل والصراه تجبى
اليها خزائن الارض يخسف بها يعني بغداد ٥ وقال سيكون في هذه الامه
رجل يقال له الوليد هو شر لهذه الامه من فرعون لقومه ٥ وقال لا تقوم
الساعه حتى تقتتل فئتان دعواهما واحده ٥ وقال لعمر في سهيل بن عمرو
عسى ان يقوم مقاما يسرك يا عمر فكان كذلك قام بمكه مقام
ابي بكر يوم بلغهم موت النبي صلى الله عليه وسلم وخطب بنحو خطبته و
ثبتهم وقوى بصائرهم ٥ وقال لخالد حين وجهه لاكيدر انك تجده
يصيد البقر ٥ فوجدت هذه الامور كلها في حياته وبعد موته كما قال عليه
السلام الى ما اخبر به جلساءه من اسرارهم وبواطنهم واطلع عليه من اسرار
المنافقين وكفرهم وقولهم فيه وفي المومنين حتى ان كان بعضهم ليقول
لصاحبه اسكت فوالله لو لم يكن عنده من يخبره لاخبرته حجارة البطحاء
واعلامه بصفه السحر الذي سحره به لبيد بن الاعصم وكونه في مشط و
مشاقه في جف طلع نخله ذكر وانه القي في بئر ذروان فكان كما قال

[illegible] من اسلم عن [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] غلاما [illegible] الفضل
[illegible] وسماه عبد الله
[illegible]
وهي ما سقط من الشعر عند المشط [illegible] والمشاقه ما سقط عن المشق من الشعر والمشق المشط [illegible]

ووجد على تلك الصفه ٥ واعلامه قريشا باكل الارضه ما في صحيفتهم التي
تظاهروا بها على بني هاشم وقطعوا بها رحمهم وانها ابقت فيها كل اسم لله
فوجدوها كما قال ٥ ووصفه لكفار قريش بيت المقدس حين كذبوه في خبر الاسرا
ونعته اياه نعت من عرفه واعلامهم بعيرهم التي مر عليها في طريقه وانذارهم بوقت
وصولها فكان كله كما قال الى ما اخبر به من الحوادث التي تكون ولم تات
بعد منها ما ظهرت مقدماته كقوله عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب
يثرب خروج الملحمه وخروج الملحمه فتح القسطنطينيه ومن اشراط
الساعه وايات حلولها وذكر النشر والحشر واخبار الابرار والفجار والجنه
والنار وعرصات القيمه ٥ وبحسب هذا الفصل ان يكون ديوانا مفردا
يشتمل على اجزاء وحده وفيما اشرنا اليه من نكت الاحاديث التي ذكرناها
كفايه واكثرها في الصحيح وعند الائمه ٥

فصل في عصمه الله تعالى له من الناس وكفايته من اذاه

قال الله تعالى والله يعصمك
من الناس وقال تعالى واصبر لحكم ربك فانك باعيننا وقال اليس الله بكاف
عبده قيل بكاف محمدا اعداءه المشركين وقيل غير هذا ٥ وقال انا كفيناك
المستهزئين وقال واذ يمكر بك الذين كفروا الايه ٥ اخبرنا القاضي الشهيد
ابو علي الصدفي بقراءتي عليه والفقيه الحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله المعافري
قالا نا ابو الحسين الصيرفي نا ابو يعلى البغدادي نا ابو علي السنجي نا ابو
العباس المروزي نا ابو عيسى الترمذي نا الحافظ عبد بن حميد نا مسلم بن ابراهيم نا الحارث
بن عبيد عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عائشه قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحرس حتى نزلت هذه الايه والله يعصمك من الناس
فاخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه من القبه فقال لهم يا ايها الناس انصرفوا
فقد عصمني ربي عز وجل ٥ وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل منزلا اختار
له اصحابه شجره يقيل تحتها فاتاه اعرابي فاخترط سيفه ثم قال من يمنعك
مني فقال الله فارعدت يد الاعرابي وسقط سيفه وضرب براسه الشجره
حتى سال دماغه فنزلت الايه ٥ وقد رويت هذه القصه في الصحيح وان